

المعالجة بالعمل - الجزء الأول | الحلقة 8 | سلسلة التحرر من اليأس وصناعة القوة النفسية

حازم صلاح أبو اسماعيل

اقول لكم يا اخواني عارفين لو الاسلام ترك المسلم عند هذه النقطة التي تكلمت معكم فيها حتى هذه اللحظة حتى اللقاء السابق لتركه في حالة من السلبية والقعود صحيح هو عنده مفاهيم قوية - 00:00:00

تقويه نفسيا وتقويه فكريا ثقافيا قوي جدا لكن لو ترك هكذا يتترك لسلبية مميتة يفضل طول ما الكفر عالي عليه. طول ما الكفار متسطلين عليه طول ما الظالمين ينزلون به الولايات - 00:00:21

بيفضل شاعر بالخجل او بالتنحي هو صحيح واثق في نصر سيأتي مستقبلا. ولكن الى ان يأتي هذا النصر هو يشعر انه في حالة آآ رجة في حالة تجنب يعني انا هظهر هقول ايه؟ ده انا ضايع ده انا امام القوى العظمى وانا قوتي ضعيفة جدا ماذا ساقول - 00:00:42

فلو ترك المنهج الاسلامي المسلمين عند هذه النقطة لبقو اسرى السلبية. خلاص احنا قاعددين مستنيبين يا رب يا كريم ربنا يفرجها ان شاء الله ينتصر الاسلام باذن الله انما اراد الله تعالى ان ينقل المسلمين. خل بالك انا باكلمكم بعد تلات لقاءات - 00:01:07

مستفيضة في تأصيل المفاهيم اللي هي تعتبر حصن للمسلم ومصد. يصد عنه الاحباطات جاء الاسلام اليوم لينقل المسلم نقلة ما اروعها وما اعظمها وما اعلاها. جاء الاسلام لينقل المسلم سبحانه الله العظيم من شريحة المواجهة بالفكر والفهم - 00:01:29 الى شريحة المواجهة بالعمل مواجهة ده منتهى المواجهة الاحباطات التي تنزل علي بالعمل. ما هو يعني ايه الكلام ده يعني انا لما اظلم واضرب واكذب وبعدين تعطيني مفاهيم تقول لي لا تجعل هذه الاحباطات تناول منك. وانت ان شاء الله هتنتصر وهذا شيء طبيعي فانا قوي في نفسي اشعر - 00:01:57

القوة الذاتية الداخلية ولكن ولكن شف انا قلت ايه؟ قوي في ايه؟ في نفسي لكن علشان اكون قوي قدام الناس لأن انا مش هكون قوي قدام الناس. هفضل قدام الناس حاسس ان انا تعبان الصعنان انا مين جمب - 00:02:26

تاني انا مين جنب اليهودي؟ انا مين جنب الانجليزي؟ بل انا مين جنب العلماني؟ بل جنب الحكومي بل جنب اللامع. انا مين؟ انا لابس جلابية وطوابق وباخش الجامع فاشعر في داخلي بعزة نجا من الاحباطات فعلا وبقوه لكن امام الناس انا اللي ماشي جنب الحيطة واترك - 00:02:44

وفسحت الطريق لاهل العلو في الدنيا. لا ليس هذا منهج الاسلام. الاسلام لا يقول لا يتصور عن المسلم ان يكون كذلك المسلم لابد ان يكون حتى في الميزان الاجتماعي مش في نفسي مش وانا قاعد لوحدي في بيتي بل في ميزان المجتمع - 00:03:06 انا صاحب عزة وان كنت ضعيفا ليس عندي القوة الكافية انما انا صاحب عزة وانا صاحب قوة وانا صاحب آآ آآ يعني يعني مكانة لا افطر فيها لهذا جاء الاسلام مباشرة بمنهج يقول لك انت لا تواجه الاحباطات بالمفاهيم - 00:03:30

جيم اللي انا قلتها لك وفقط وانما لابد ان تواجه الاحباطات بالعمل. خلي بالكم انا لا اكلمكم عن العمل الذي ينصره الله به الدعوه لا انا باكلمك عن العمل الذي ينجي من الاحباط. يعني انا باتكلم انه الاحباطات اللي تصيب - 00:03:56

مسلمين لا يخرجون منها الا بالعمل. طب ايه نوعية العمل؟ هنتكلم عنه اليوم. لابد من العمل. وسبحان الله وحاسبوني كل كلمة من هذه الكلمات وراءها شواهد من الآيات والله قد تكون بالعشرات وقد تكون متعددة ما من شاهد واحد او ما من عمل واحد الا وراءه هذه الشواهد - 00:04:20

اما المهم ان المسلم ليس معنى النجاة من الاحباطات ان يكون قويا في نفسه ضعيفا امام مجتمعه. بل لابد له من عمل تظهر قوته.

ولذلك يظهر قوته كصاحب رسالة انما مش قوة باليد وسترون ذلك - [00:04:47](#)

فذلك طرح الاسلام نقلة عظيمة المواجهة بالعمل بعد المواجهة بالفهم. يبقى الشريحة الاولى اللي اتكلمنا فيها بقى لنا تلات مرات كانت المواجهة بالمفاهيم. اليوم ننتقل الى المواجهة بالعمل فجاء الاسلام في الحقيقة قبل كده - [00:05:09](#)

قال ان العمل ده فرعين كبيرين نوعين مهمين جدا نوع هو عمل ذاتي للمنهج الاسلامي. تعمدوا مهما كان اللي قدامك هي عمل ايه. اللي قدامك يكذبك. يصدقك. يعذبك يحميك فعنك يهاجمك في عمل ثابت لا يتغير ولا يتبدل - [00:05:31](#)

ثم هناك فرع ثان وهو عمل على حسب اللي قدامك على حسب رد فعله. يكذبك تعمل كده يصدقك تعمل كده يعذبك تعمل كده يناصرك تعمل اذا هم فرعين من العمل - [00:05:55](#)

الفرع الاصليل الذاتي والفرع الثاني هو رد الفعل. تعالوا نتكلم في الاول عمل المسلم. يا سلام! عمل المسلم لدينه لكي يكون مشرقا الروح ناجيا من الاحباط ولكي يكون قويا وعنه قوة الروح وقوة النفس - [00:06:12](#)

فتتجد ان اول عنصر في هذا العمل هو اعلان الحق دائم ابدا باعلى صوت تستطيعه وباكبر طاقة وفي كل محفل وفي كل ميدان وبمنتها القوة وان يكون صوتك ليس خافتة. يا اخوانى - [00:06:32](#)

نموذج الاسلامي مش نموذج رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه لا النموذج المسلم ليس من يكتم الايمان بل من يعلن الايمان ولذلك ما روی عن اه سیدنا علي بن ابی طالب لما قال يا جماعة انا هسائلكم سؤال فالزورة هسائلكم ابو بكر افضل ولا مؤمن ال فرعون؟ سؤال - [00:06:53](#)

صعب مؤمن ال فرعون ده ورد في القرآن الكريم ونازلة به سورة غافر وموضع كبير يعني. فسكتوا فبكى علي في بعض الروايات بكى وقال انا لله وانا اليه راجعون والله لساعة واحدة من ايمان ابى بكر خير من ملي الارض من مؤمن ال فرعون. ليه - [00:07:19](#) ايه؟ قال ذاك رجل كان يكتم ايمانه. انا ابو بكر الصديق كان يعلن ايمانه ونصرته للنبي عليه الصلاة والسلام يوم ما اعلان الايمان كان عملية نادرة. اللي بيؤمن كان بيستخفى بایمانه - [00:07:39](#)

كان يستخفى بقبوله للدعوة فابو بكر الصديق لم يكن كذلك بل كان معالنا بالايمان لذلك ورد في ديننا في فترة مكة العذاب الشديد والبلاء النازل المصوب ان الناس تجهر بكلمة الحق دون مواربة. الناس فرحانين النهاردة - [00:07:56](#)

باحمد بن حنبل وبابن تيمية دي ائمه قوتها في انها جهرت بكلمة الحق زلزلت بها الارض كلها هذا ليس شأن احمد بن حنبل الامام اللي خرج من المحنۃ ولا شأن ابن تيمية هذا شأن الاسلام. ولذلك هم تلاميذ - [00:08:18](#)

نجباء في مدرسة الاسلام اما النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته فكانوا من سبق الى هذا. الرسول عليه الصلاة والسلام يجي له واحد وقبل قبل ما يكلمكم عن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:39](#)

تعال نشوف الصحابة الاكرمين ستتجد ان صحابة النبي عليه الصلاة والسلام الواحد منهم والله يا اخي عبدالله بن مسعود ده اللي كان عبد بيتبع ويتشرى بالفلوس. يعني حتى لا يملك نفسه. هو نفسه هو نفسه بضاعة. هو نفسه ملكية في يد الغير - [00:08:53](#)

هو عبدالله بن مسعود كان زبي وزيك كده واحد يقول لك والله انا حر انا صاحب مكانة. لا ده كان بيتبع ويتشرى. ومع ذلك يوم اطاق وقف وكان اول مخلوق يسمع اذان الكافرين القرآن الكريم - [00:09:14](#)

وابتهدل فيها ولكنه وجد الطاقة فوق يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن. خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط - [00:09:33](#)

ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام. ايه ده بيعمل ايه ده؟ يثمر ابا جهل الطاغية القرآن يسمع ابا لهب القرآن يسمع عقبة ابن ابى معيط القرآن. مين ده الرخيص عبدالله بن مسعود الرخيص في اعين الناس يسمعهم القرآن - [00:10:03](#)

وفي الواقعه الاخرى الرخيص البضاعة اللي يتبع ويتشرى اللي اي واحد في الشارع النهاردة اغلى منه في المجتمع آآلال بن رباح

بلال بن رباح يظل يقول احد احد يذل بها الكفر - 00:10:25

طب اسكت يا اخي ده انت بتضرب وبتتبهدل وبتتقطع والصخرة على صدرك والعذاب نازل ولكنه لا يرى عذرا. ده احنا في مجتمع لا نجد من يعلن الایمان وانا بلسانی انا بلال ضعیف وفقیر وغلبان لكن عندي لسان املك ان اعلن الایمان - 00:10:41
ولذلك صحابة النبي عليه الصلاة والسلام تعلموا هذا ان رقم واحد في العمل مهمًا كنت ضعيفاً مهماً كنت مهمًا كنت ان تعلن ده يغليظ الكفر اغاظة ان تعلن الحق المبين على حقيقته. بل اكثر من هذا - 00:11:01

عندما بلغ المسلمون عدداً بسيطاً برضه مش كبير لكن يقدروا يصلوا علينا في الكعبة هم كانوا يصلوا في فين؟ كانوا يصلوا في الحواري في الطرقات في الشوارع يرددوا كده بين اللي راح مكة يعرف ان كلها جبال والاتفاق مشقوقة في وسط الجبال - 00:11:20

مكة المكرمة كانوا يلاقوا كده عطفة بين جبلين ولا حنة يداروا فيها يصلوا. لما بلغوا عدداً قليلاً اقل من اربعين واحد خرجوا في صفين طابور طابور شمال يمين زي الطابور العسكري خرجوا في صفين لا بدون طبعاً السمة العسكرية ماشيين في صفين الى الكعبة ويدخلون - 00:11:40

نواي الله اكبر ويصلون وائمة الكفر يرون وقبل ان يبلغوا هذه هذا العدد. النبي عليه الصلاة والسلام اين كان يصلني وهو ضعيف مستضعف ليس عنده قوة يخرج الى الكعبة فيصلني بين ظهراني المشركين - 00:12:06
يعلن الایمان ويأتيه رجال يقول له انت محمد ابن عبدالله قائمة انت الذي تقول كذا وكذا وكذا يقول له نعم انا الذي اقول كذا وكذا وكذا - 00:12:28

بوضوح ويجي واحد تاني يقول له انت متتصور ان بعد ما العضمة تبقى تراب والرياح يطيرها يشبعني الله مرة اخرى واصير بشر؟ قال نعم يجمعن وبيعثك ويدخلك النار قوة اعلان الحق - 00:12:48
جعلت المسألة بدل ما انا انا مش محاج فاصبحت روحية تعلو مع كل كلمة كلما وجهوا الي شبهة وجهت اليهم دعوتي يقول الله عز وجل فاصدع بما تؤمر اصدع بما تؤمر اعلن صعد على جبل من جبال مكة. ابي قبيس يقول فوق الجبل ايها الناس - 00:13:07
والله لنموتكم كما تنامون والله لتبغضن كما تستيقظون. ولتجزون بالسوء سوءاً وبالاحسان احساناً. واني نذير لكم بين يدي عذاب اليم. كل مسلم يعلن بالحق وانذر عشيرتك الاقربين ولذلك انا دائمًا قلت - 00:13:33

ان الطاقة النفسية عندي وعندك وعند كل مسلم تحس انه امام يشعر بامامة الدين وانه يحمل الحق. وانه الماني ولا الشيوعي ولا الناصري ولا البعشي ولا الغرب ولا الشرق ولا دول يساوي شيء من الناحية الفكرية في ميزان الاسلام ابداً دول بيلعبوا في في الكلام - 00:13:59

ولا يعرفون الحق ان تكون قادرًا على اعلان الحق انما تزوّي الحق وقاعد تخبيه وتطلعه بعبارة عشان يتمشى مع الناس. لا الحق المبين الواضح القاطع ذلك دائمًا اذكر ابا بكر الصديق ابو بكر الصديق ده واحنا اللي غلطانين احنا معاشر الدعاة. انا باقول لكم صراحة - 00:14:19

لا بنطلع لكم الصحابة على انهم اهل العبادة والتقوى والقرآن والصدقات انما لا نجلي مواقفهم في دعوة الله عز وجل حتى لما بنتكلم عن ابي بكر نتكلم عنه انه كان مع الرسول وانه طلع صلى الله عليه وسلم وانه طلع معه في الهجرة يعني بيحبه وحب وهو كلها اشياء رائعة - 00:14:42

دعوه جليلة وكبيرة جداً عند الله. واثنى عليها القرآن عشان ما حدش يقول ان انا اقل من قيمتها. ولكن ابا بكر الصديق في يوم من الايام حمل حمل عزاله شوية هدمتين - 00:15:06

شوية هدوء وطلع برة. رايح فين يا ابا بكر؟ قبل واحد المطعم بن عدي راجل عظيم. راجل عظيم بمقاييس العرب هو طبعاً كان كافراً راجل عظيم من كبار الناس المطعم بن عدي لقا شايل عزاله وماشي. الله! على فين يا ابا بكر - 00:15:23
قال له والله الناس مش سايبيني في عذاب وضرب وتعذيب وخلاص فانا سايب البلد وماشي قال له لا لا يمكن مثلك يا ابا بكر لا

يخرج ولا يخرج لا اللي زيك في مكانتك ومودتك ومنزلك بين الناس بقى ده كلام البلد تخرجك لا يمكن - 00:15:42
ارجع وانت في جواري كان راجل عنده عيلة شديدة ما حدش يقدر يدوس له على طرف كما يقول العوام اليوم او ان يدوس له على طرف كما يقول آآ كما تقول اللغة الفصيحة - 00:16:02

آآ ارجع وانت في جواره. لما رجع ابو بكر رجع بقى في حماية الرجل الشديد ده رجع فبنى في داره او اتخد في داره جوة بيت ابو بكر جوة بيتي - 00:16:17

في الفناء في الصالة برة جنب الشباك اللي جنب جاري اتخد مصلاه يأتي بالليل الله اكبر ويصلني وابو بكر رجل صوته اسيف بالقرآن اذا صلي بكمي فابكي السامعين وتأثروا به واثر فيهم. وكان رجلا نظرا وكان يعني - 00:16:37

تبال القرآن فلما فعل ذلك اذا بجيранه من النساء والاطفال والرجال والشباب والمراهقين يتأثرون بهذه اللغة العربية الفصيحة والقرآن العظيم ويتأثرون بهذا الصوت الندي وبهذا التأثر الخاشع وبهذا الايمان البالغ - 00:17:01

فضحت ائمة الكفر. ائمة الكفر ضحوا يا ابا بكر لو سمحت لأ ما اسمحش خلاص تركوه وذهبوا الى الحماية الى الجوار الى ما هو ده لاجي سياسي النهاردة واحد حماية - 00:17:29

ذهبوا الى المطعم بن عدي هذا الكافر لكن الذي يحمي ابا بكر قالوا له اسمع يا عم مطعم مش هيمنع الكلام ده الرجل يوشك ان يفسد علينا ابناها وبناتها ونسائنا وصبياننا وغلماننا هيبوز المجتمع دي دعوة. ده ده مش مسألة عبادة دي دعوة ده بيوصل دعوته للمجتمع -

00:17:46

ده بيوصل للمجتمع فكرة القرآن على فكرة يا اخوانى انتم اليوم تسمعون القرآن محتاجين كتب التفسير في معزم الكلمات لان احنا بنتكلم عامي اللغة العربية صارت اجنبية عنا اصبحت الفصحى كأنها ليست لغة لنا. انما العرب هذه كانت - 00:18:06

لغتهم. فكانوا يعرفون ما يقال فيتأثرون به ويترسلون ويهتزون فالمسألة مباشرة فموضوع دعوة القرآن مش عبد الله ابن مسعود اسمع قريشا القرآن ده ابو بكر كل يوم واحد منهج يسمعهم جزء من القرآن فاهمين اللي فيه. ويأخذوا بالبابهم مسألة كبيرة -

00:18:26

فالطعم ذهب الى ابي بكر يطلب منه شيئا واحدا. شف يا ابا بكر اولا حمايتي لك مستمرة كما هي اطمئن. نمرة اتنين اسلامك مستمر كما هو. افضل موحد ومسلم نمرة ثلاثة افضل صل - 00:18:50

كما انت انا كل اللي طالبه منك بدلا من ان تصلي في الاوضة البرانية ادخل صلي في الاوضة الجوانية بدلا من ان تصلي في الغرفة اللي على الشارع على الجيران على الشباك ادخل شوية في جوف دارك - 00:19:08

قال لي زي ما انت عايز لانهم يخشون على ابائهم وبناتهم فيها مشكلة دي لا اسلامه تأثر ولا صلاته تأثرت ولا شيء ابدا انما هو ابو بكر يقصد دعوته. يقصد رسالة يوصلها - 00:19:24

فلم يناقشه ولم يراجعه ولم يقل له يا اخي كل واحد حر في بيته يا اخي انت جاي كمان تكلمني عن داخل بيتي وصل للدرجة دي انكم تحكموا علي في داخل بيتي لا لا قفز على هذا كله وكأنه يقول دعوتي - 00:19:39

اعز لدی قال له ان رأيت ان ارد عليك جوارك. ارجع لك الحماية بتاعتكم. انما انا دعوتي مستمر فيها معالنا بها. واضحة ان رأيت ان ارد عليك جوارك وكأنني بالطعم يذهل - 00:19:56

الحقيقة يذهل حالة الدرجة دي قال آآ يعني ان ابيت فافعل خلاص ازا كان ما فييش قدامي حل فخرج ابو بكر وقال للناس اني قد رددت على المطعم جواره خلاص متشرkin اوبي. ما اصبحتش في حمايته وعاد ليستمر في اعلانه - 00:20:18

دعوته ولذلك ضرب بعدها واضطهد لكتن الدعوة لا تنتقل ابدا لا تنتقل ابدا من مرحلة من من من وضوح الطرح الى الخفاء. فيه حد يقول لي طب بس فيه ناس يعني لهم آآ - 00:20:37

اعذار او شيء من هذا؟ نعم ولكن المترخصون ليسوا هم من يحمل الدعوة. الشخص دي للافراد واحد غصب عنه غلت اماته دي مسأله ائمه الدعوة لارباب العزائم. ارباب العزائم هم اوتاد الدعوة. هم يقومون بدين الله. هم يبلغون بالرسالة - 00:20:56

الافق. لذلك لازم نعمل الحركة دي. لازم نعمل فرع يتكلم عن الرخص للأفراد المغلوبين ولكن يفضل الفرع الثاني ان الدعوة يقوم بها اصحاب العزيمة. لذلك ايتها الاخوة كان اول شيء في هذا - [00:21:18](#)

العمل المطالب المطالب به المسلمين لقوة روحهم هو اعلان الحق بغير موافقة وبغير التواء بل يعني انا هقول لكم لفظ وهو مش صحيح لكن انا احاول ان اقرب عارف كلمة البجاحة - [00:21:39](#)

اللي بيستعملوها في الشوارع اللي بيستعملوها في الخناقات الدعوة ت يريد ان تقول نعم انت سأنت ولذلك يا اخوانى نعم. يتفرع عن هذا الوضوح ايه الوضوح الكامل القوي ده ايه في الحقيقة يتفرع عنه - [00:21:58](#)

ان تصف معتقدات الفجور والكفر والخروج عن الاسلام بوصفها الصحيح المهيمن لها وصفها الصحيح ولذلك ورد في القرآن في هذه المرحلة ايه؟ عشان تشوفوا قوة الحق بيقول ايه يقول لهم للكفار انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. انت لها واردون - [00:22:21](#)

يقول لقد كنتم انت واباؤكم في ضلال مبين. بيقول له انت ضال وابوك كان على الكفر لك ضال هذا ضلال مبين ويقول الله تبارك وتعالى ساصليه سقر مين ده؟ ده واحد معروف محمد قدامهم - [00:22:51](#)

تبت يدا ابي لهب وتب سيصلى نارا ذات لهب. مين دا واحد محمد معروف آآ فيليدعوا ناديه سندعوا الزبانية. مين ده؟ ابو جهل واحد محمد معروف يعني ينزل الوصف الشرعي عليهم مباشرة. نعم انت من اهل النار - [00:23:12](#)

نعم انت من اهل النار؟ نعم. يقول الله تبارك وتعالى انظر توصيف الشرعي وعلى فكرة اي ادنى تهاون في هذا الحصار بيخلி الكفر يستأسد. انما النهاردة انظر ما الذي فعله الاسلام - [00:23:34](#)

نقل الشعور بالضعف النفسي الى الخصم جعل الخصم هو الذي يشعر بالضعف النفسي بأنه محاصر وبدأ يكلمه بما يهينه مش يهينه هو هي مش شتايم هي مش خنقة. هو لا يشتم افرادا ولا اشخاصا - [00:23:52](#)

هو يتكلم عن نظرية فكرية وعن عقيدة يهينها. يقول لهم تعالوا اسمعوا. افلا تعقلون افلا تب يتصرون مش شاييفين انت اعمى افلا تسمعون لو كان هؤلاء الة ما وردوها. شف بيقول له - [00:24:14](#)

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب الجحيم. كل دى اهانة. اهانة لعقول اه شاييفه نفسها اخر شيادة لابسة الجلابية والعباية وقادعة في منتهى الفخامة صدر مجلس - [00:24:34](#)

لكنه اذ اختار الكفر لازم يسمع الهوان. انت ما بتفهمش يا حبيبي ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الناس والجن لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يتصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام دول كالبهائم - [00:24:50](#)

اولئك لا لا الانعام ارقى من هذا. بل هم اضل اولئك كالانعام بل هم اضل من الانعام يقول تعالى فمثله مش بقى مش مش انسان محمد لان انا زي ما قلت لكم الشتايم. ليست شتايم ليس سبابا مش خنقة بالعكس احنا مع - [00:25:09](#)

أفراد نعامتهم معاملة يعني آآ نحترم شخصية شخصه انما هو يكلم العقيدة التي يحملها يقول له دى دى عقيدة ما يشيلهاش واحد ده ايه اللي بتقوله ده فمثله كما آآ ها آآ كمثل الحمار يحمل اسفارا - [00:25:28](#)

فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الله! ده ايه اللي انت بتفكروه! لا افلا تبصرون افلا تعقلون افلا تسمعون! ولذلك يا اخوانى انظر كيف انتقلت الهزءة والزلزلة والضعف - [00:25:51](#)

فإذا الكفار بهذه العزة الایمانية وهذه عزة لا يصلح لها الا من عنده علم لانه عشان تكون عزيز لازم تتكلم عن علم لازم تبقى فاهم انت بتقول ايه هو مش كلام آآ آآ الكتكوت الفصيح ولا العنتريه الجوفاء؟ لا واحد فاهم هو بيقول ايه - [00:26:06](#)

ولذلك يعني دائمًا ما اقول ان هذا الامر قد حول المسلمين الى طاقة نفسية ضخمة وحول الكافر هو عنده شعور بالنقص انت عارفين يا اخوانى ابو جهل ده وابو لهب وعقبة ابن ابي معيط وائمة الكفر كانت قضيتهم ايه مع الرسول في مكة عليه الصلوة والسلام؟ كانوا بيروحوا يوسطوا الوسائل علشان ايه - [00:26:26](#)

يروحوا يجيبوا واسطة علشان ايه يقولوا له خلي محمد عليه الصلوة والسلام يستمر في دعوته رسالته وكله بس يعني احنا طالبين

حاجة واحدة انه يتوقف عن شيء واحد عن تسفيه احلامنا. الاحلام يعني العقول باللغة العربية. الاحلام هي العقول والافهام

00:26:51

اه ولذلك قالوا يعني ايه آآآ جسم البغال واحلام العصافير. مخ عصفورة راكب على جسد عملاق الاحلام هي العقول فقالوا له احنا طالبين بس منك يا ابا طالب ان ابن اخوك يكف عن - 00:27:11

تحقير عقولنا تسفيه مفاهيمنا انه مبينا كده مطلعنا ناس ولا قادرين نفهم كلمتين على بعض كمثل الذي اه ينفع بما لا يسمع الا دعاء ونداء زي البقرة التي لها خوار زي يعني مع انه ما بيشتmesh حد. هو لا يقول لانسان - 00:27:31

انت كلب او انت حمار او انت بقرة او انت لا لا لا. ويقول مثل الكفر خلي بالكم احسن ناس يطلعوا يشتموا لا شتائم بل بل يقول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم - 00:27:53

ما فيش سباب ما فيش شتيمة. انما هو يقول هذا المثل من امثلة الكفر مثل مثل البهيمة التي لا عقل لها. مثل مثل الذي لا يبصر ولا يسمع ولا عنده اذن ولا عنده فاصبح - 00:28:12

المشركون في الحقيقة محاصرين بانهم ما بيفهموش تعالوا نتكلم مع بعض اتفضلوا نتكلم قولوا كده اللي عندكم يطلع كلام فارغ بل انه من هذه القوة النفسية الضخمة يقول ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. مش احنا كان عندنا احباط لانه بيتربيقوا علينا - 00:28:27

ولانه بيرسمونا في الكاريكاتير ولانه بيكتبوا عننا الرسوم المسيئة للرسول ولانه بيكتبوا كذا لأن قوتك النفسية ان تسخروا منا فان نسخر منكم كما تسخرون. وعايز اقول لكم حاجة لوجه الله - 00:28:52

اي تهاون النهاردة ولو بقصد ان احنا نوجد الارض المشتركة او القاسم المشترك اي تهاون في توصيف الكفر بصفته وفي انزال الحكم الشرعي عليه ايا ما كان بقى ايا ما كان ايا ما كان السبب ايا ما كان السبب - 00:29:10

ايا ما كان السبب ولو ان تجعل غير الله صاحب الحكم عليك. ربنا مسلا يقول لك آآ الخمر حرام وانت تقول له لا الخمر بتريخيص ما ينفعش اي خروج يعني اي تهاون في التوصيف الشرعي - 00:29:33

ده معناه ان انا بعد النصر للمسلمين امادا طويلا مش هتوصل واهزم نفسي لاني مش قادر او صف الكفر بصفته. انا قاعد اقول له لا يا اخي احنا برضو منك وانت منا والمسألة مع لا ما فيش كده - 00:29:52

لذلك كما قلت لكم اعلن الحق بغير مواربة توصيف الكفر بوصفه الشرعي بصرامة بالغة توجيه او وصف معتقدات الكفار بما يليق بها من الهوان بهدلة وضوح وانا في كل هذا انسان رقيق طيب بالعكس حتى لما يتكلموا عن الاخرة انا باقول له صراحة شایفين الناس دول ان الذين اجرموا - 00:30:07

ودول اجرموا جريمة يقول ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم. ربنا ابصرنا وسمعنا فرجعنا نعمل صالحا موقنون. يقول تعالى آآ وقالوا دول اللي متکبرین عليکم وقالوا لو کنا نسمع او نعقل ما کنا في - 00:30:37

في اصحاب السعیر فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعیر هائل فيها وضوح كامل في الرؤية فسبحان الله اصبحت الفنة المؤمنة القليلة تحاصر الجمهرة الكافرة الكثيرة بهذا المنطق السوي وكل ده بقى ايه ؟ الله اکبر - 00:31:00

لسان منطلق والايدين متكتفة ما حدش بي عمل حاجة. ما حدش لا بيضرب حد ولا ولا بي عمل حاجة ولا شايل مطواة ولا عصاية ولا هو حاطط ایده وراء ضهره كانه وراءه الاغلال لكنه ينطق بلسان مبين - 00:31:25

بلسان واضح بلسان الحق المبين وهذا هو منهج الاسلام ومسلکه ايها الاخوة في هذا المجال في خطورة شديدة جدا. اعملوا معروف ولذلك هتشوفوا العجب الرائع في منهج الاسلام الخطورة الشديدة ان انا امتلى - 00:31:46

كمسلم امتلى حقدا ما انا ابو جهل ده انا ده انا بيهدله ابو لهب انا بيهدله عقبة بن ابي بعبيط بيهدله فانا بقى ببني وبينهم ده ده الحزب المنافس الحزب المنافى - 00:32:13

ده فاذا بالاسلام ما اروع الاسلام. في نفس هزه الخطوة خطوة العمل المسلم بيعمله اللي هو اعلان الحق اذا بالمسلم واعتبروها يعني آآ

فرع تاني او او نمرة اتنين او شيء - 00:32:30

انه يقول له لأ اوعى تتحول انك بتكره شخص هذا المسلم هذا الكافر لا اوعى تعمل كده ده انا عايزك تطيب نفسك انا عايزك تأمل فيه انا عايزك تعرف انه ده امل بالنسبة لك انك تحب له الخير ان عندك له حرصا عليه. انك - 00:32:46

عليه ازاي ده؟ اه يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم واعجبوا والله يا اخوانى اسمعوا واعجبوا للقرآن وهو بيحدد الخلطة بيطلع منك انت بتعادل فكر العقيدة الفاسدة لكن اشخاص لأن - 00:33:09

يقول امر اهو قل للذين امنوا قل يا محمد يا رسول الله الاية في سورة الجاثية يقول قل يا محمد قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله نغفر لهم - 00:33:32

ابو جهل اللي عامله ده اللي ماسك كرباج ويضربني ده اه قل مش انت مسلم؟ اسم القرآن بيقول لك كده قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله. اسمع كلام ربنا - 00:33:52

يقول تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ثلاثة رائعة في سورة الاعراف خذ العفو اعف عنهم ده انا نفسى اقطعهم. انا خايف يسلمو. ده انا خايف يهتدوا. انا خايف يموتوا من غير ما انتز. لأن انت وانت شايف ده خد العفو اولا وامر - 00:34:07 دعوتك بالعرف واعرض عن الجاهلين يا خبر لازم يعني ما فيش احتمال اه عارف ليه اسمع الاية الثالثة عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة. والله قادر. ده يمكن يسلمو - 00:34:33

ويصبح هذا المسلم اخوك في الله بس انا مش عايزه يسلم لأن ده مش اسلام بقى الاسلام يعالج قلبك يقول لك لأن لازم تعفو وتغفر تعفو وتغفر عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قادر - 00:34:56

والله قادر يقدر يعمل مودة. وفعلا كما قلت لكم سهيل ابن عمرو اللي هو نزلت فيه هذه الاية اللي منع الرسول من دخول مكة في العمرة صلى الله عليه وسلم ومنعه يدخل مكة وقال له امسح كلمة بين محمد رسول الله احنا مش معترفين بانك رسول الله -

00:35:18

امسحها اكتب اسمك واسم ابوك بين محمد بن عبدالله وسهيل بن عمرو زبي زيك كده. انما تقول لي محمد رسول الله. ما اعرفش انا رسول الله. امسح يقول له طيب امسح - 00:35:37

فيمسح كلمة رسول الله ويمنعني سهيل بن عمرو هذا رؤيا رؤي مع ان سهيل ابن عمرو ده طبعا هو كان خطيب العرب كان فصيحا خطيبا صوته جهوري اه جميل آآ وضيق طويل ابيض آآ متحدث آآ شيء رائع. سهيل بن عمرو ده - 00:35:51 واحد بقى قال له يا سلام انا نفسى شف الغيط اللي كان موجود عند المسلمين ما هو مانع المسلمين محربين ورايحين يعتمروا ويقولوا لبيك اللهم لبيك مانعهم. واحد قال يا سلام انا نفسى اكسر لك سنتين بتوعك اللي هنا دول عشان اشوف لسانك السغ ومش عارف تخطب وتبقى عبرة - 00:36:19

لكن ينزل قول الله عز وجل فيه لها مش ده المسلم المسلم عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قادر. فيرى ترى بعد قليل آآ آآ سهيل بن عمرو - 00:36:38

يرى وقد اسلم والنبي عليه الصلاة والسلام يتوضأ فسهيل يبتدر قطرات الوضوء التي تنزل من وضوء النبي عليه الصلاة والسلام ويمسح بها وجهه ورأسه وجسده وهو يبكي ويقول الحمد لله الذي هداني الى الاسلام - 00:36:58

يبقى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة شغلتكم تحبوا لهم الخير. شغلتكم تحبون لهم الخير دي شغلتكم زعلانيين من كفرهم اسمع الاية التالية كذلك كنتم من قبل - 00:37:18

فمن الله عليكم. انت نفسكم كنتم كده هيبيقي يعني اذا كنتم كفارا فاكرمكم الله واخرجكم من الكفر. على مهلكه على الناس شوية الله الذي قال لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:37:38

اه اعرض عن الكفار والمتافقين قال ودع اذاهم. تلاقي ابن كثير والطبرى وغيره يقولوا ودع اذاهم وتوكل على الله يعني ايه دع اذاهم تفتكرها انت ان يعني ما يهمكش الايذاء يقول لك لأن يعني اعفو عن الايذاء سامحهم - 00:37:56

سامحهم بما يفعلون؟ اية هذا هو الاسلام انت بتجاهد الكفار والمنافقين او ت تعرض عن الكفار والمنافقين او تدعوا الكفار والمنافقين او

00:38:16 - تناقض الكفار والمنافقين لكن في كل حال دع اذاهم

لا تؤذهم وانما اعفو عنهم ولا تجعل المسألة مش مسألة ولذلك فوجئ المسلمون بنفسية النبي صلى الله عليه وسلم الذي يضرب في الكفر بكل هذه الشدة هو الذي يرافق بالناس حتى الكافرين. لدرجة انه يرفع يديه. ان شاء الله يكون جورج بوش -

00:38:33 - تالله يكون فلان الفلاني اللي ماسك لواء العلمانية ورافض تطبيق الاسلام. ان شاء الله يكون فلان ان شاء الله يفاجئون بالنبي صلى الله عليه وسلم بيدعو لمين؟ بيدعني لابو جهل -

00:38:59 - تدعى لابو جهل ايه مش ما فيش كراهية اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك عمرو بن هشام اللي هو ابو جهل اهو عمر ابن الخطاب وعمر بن الخطاب كان يومئذ على المسلمين عنيفا -

00:39:13 - ده انا من اشد الكفار على المسلمين يومئذ. وكانت المرأة تقول والله انا ما اصدقش انه اسلم. لو اصدق انه حمار الخطاب اسلم والا اصدق ان عمر بن الخطاب اسلم كان اضل من حمار وهو يقول عن نفسه مثل ذلك -

لكن يسمعون النبي الله يدعو لابي جهل. يحصل ايه بقى انت بتزايل بتمايز بين الكفر والبني ادم انا البنى ادم ده انا عدو لانه لابس عبایة الكفر لابس الكفر -

00:39:53 - انما لو خلع ملبس الكفر انا نفسي يعود الى الحق. زي اي واحدة ستنتفض ابها. هو لابس بدلة متتسخة او آآ لابس ملابس متتسخة

00:40:11 - تزيد ان تزيل عنه الوسخ. لتعيده نظيفا. هي لا تكره ابها -

لما يجي ابها الاب راجع من برة لابس هدومه الجميلة فجاي الابن اللي ايده ملبوطة ووشة ملبوطة بييجي على الاب يقول له لا لا لا ايه ده؟ ده هتبهدل الدنيا. رح اغسل ايدك وغير هدومك وتعالى -

00:40:30 - ليه لانه يحب ابها لكن بشرط ان يزول عنه الوسخ زي اخواني الماء زي الماء. انا النهاردة لما اجي اخد شوية مية من البحر او من من

النهر او من اي مكان -

00:40:47 - واعرضها للتنقية الشابة او اغلي انا احب الماء لكن اكره السموم الموجودة في الماء الجراثيم فبغلي بغلية غليان اغلي الماء. ليه انت عايز تنتقم من الماء؟ انت مدايق من الماء؟ انت بتبهدل الماء؟ انت -

00:41:08 - حرق الماء لأنا بغلتها علشان الجراثيم تزايلها او بعض الشب لانقيها او الذهب. الناس بتدور على الذهب. لما تيجي تستخرج من الارض تعرضه لنار شديدة جدا. الله الله ليه بتعمل كده في الذهب؟ يقول لك لاخلصه من الشوائب. واخده دهب واطلع الشوائب ونسبة النقاء من الشوائب -

00:41:29 - تغلي الذهب يا سلام اذا انا اكره الكفر وانما كراهيتي للكافر انه متلبس بالكافر لكن اسمع صفة النبي عليه الصلاة والسلام عزيز عليه ما

عنتم حريص عليكم. قلب بيترفس بيتدلق -

00:41:56 - على نفس المسلمين نفس البشر ربنا يهديهم وما ارسلناك الا رحمة للمسلمين لا قال وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. رحمة مهداة لذلك ايها الاخوة اصبح هناك جودة في الخلطة انا ضد الكفر واعادي واتكلم عنه بصرامة واصفه بوصفه الشرعي واتكلم عنه بما يبين هوان

00:42:19 -

معتقد وانه انحراف ولكن مع الشخص هناك عذوبة الدعوه هناك يعني يا عمه اقلها اشعف لها لك بها عند ربى بيحاول مع عمه اعمل معروف قل لا الله الا الله اشعف لك بها عند ربى. يروح لابن اليهودي يقول له يا ابني انت الولد -

00:42:48 - كان بيموت بيحضر سكرات الموت وبينزع نزعا. قال له يا ابني قل لا الله الا الله. الواد وهو الواد بيحب الرسول عليه الصلاة والسلام

وفعلا يعني يحبه فنظر الى ابيه فابوه وهو يرى ابته يحضر ويتفقفع كما يقولون -

00:43:11 - يعني بينزع نزعا قال له يا بنى اطع ابا القاسم ما هو اليهودي عارف يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. قال له اطع ابا القاسم فقال الولد اشهد ان لا الله الا الله وشهاد ان محمدا رسول الله -

00:43:33 - فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه من النار الحمد لله الذي انقذه من النار الله ده كان من دقيقتين اشد الناس

عداوة للذين امنوا كان من دقيقتين آآ من المغضوب عليهم - 00:43:50

كم من دقيقتين كذا من دقيقتين لكنه اسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا. ترى النبي عليه الصلاة والسلام بعد تلたشر سنة من الصد والتتعذيب خارج وسايب لهم البلد وماشي خلاص - 00:44:09

واحد كافر مش مكفيه ان محمدما وهو ابن عبدالمطلب رئيس مكة. سايب لهم مكة كلها وخارج يخرجوا وراءه بفرج ورمحه وقوسه ده عايز يقبض عليه اللي هو سراقة ابن مالك ده لو مكان الرسول عليه الصلاة والسلام والحمد لله ان مش مكانه كت هبوز الدنيا - 00:44:30

بغير وهي السماء لا نعرف طريقنا ابدا ابدا لما لو لقيته جاي علي كده قل له عايز ايه مني؟ ما سبت لكم البلد انما النبي عليه الصلاة والسلام يقول له ابشرك بسواري كسرى ملك كسرى ملك ملوك يعني اكبر ملوك الارض - 00:44:50

ما ملك الملوك هو الله ما اكبر ملوك الارض لما لما المسلمين هيفتحوا بلاد الفرس وينتصر وهنأخذ اعز شيء الالاماظ والذهب اللي معمول سوارين في ايد كسرى وهم لك انت يا سراقة - 00:45:10

ليه رشوة علشان يترك الرسول؟ ما انت ممكنتفتكروا كده. انه بيقول له هاديك السوارين بس سبني امشي. لأن ده بعد ما سراقة غاصت قوائم الفرس في الرمل ووقع على وشه مرة ثم مرة تانية ثم مرة ثالثة واتبهدل وايقن فقال والله لا اطلبك بعد - 00:45:26
اليوم خلاص يا عم سراقة عرفت اني ممنوع وانك لن تستطيع ان تصل الي ليس عندي التشفي منك كفرد وانما يا سراقة ابشرك بانك سوف تسلم. وستدين دين الحق. وستكون من الخيرين الطيبين. وستعطيك - 00:45:46

الاسلام سواري ملك الفرس كسرى هدية لك يا سراقة يقوم سراقة يقول له بس انا مش كفاية علي كده مش كفاية علي كده لان الكلام ده حلو اوبي بس شفوي. وانت ما قلتليش هيحصل في حياتك - 00:46:08

اكتبه لي هنا لو سمحت اكتبه لي كده بيقى عهد فيقولوا اكتبوا له يجي الورقة ويكتبواها والرسول عليه الصلاة والسلام بيصمها له او يختتمها له. اتفضل يا سراقة يا من كنت تبحث عنني ولم يسلم بعد - 00:46:29

اتفضل لذلك ايها الاخوه كما قلت لكم المسألة في حقيقة الامر لا تخرج ابدا من آآاه لا تخرجوا ابدا اه ان ان معاداة الكفر تضجرك على الكافر لا انا اللهم اهد جورج بوش - 00:46:45

اللهم اهد انا بس مش عايز اذكر اسماء في اسماء بنكرها اوبي ما بينطقوهاش من كتر ما هي تعادي فكرة الاسلام ومنهجه. وعايزه الخمر يفضل حلال والربا حلال ولا اسلام ولا حاجة والمصايف - 00:47:08

جاية يفضلوا البنات رايحين بالمايوهات وتفضل الدنيا بايزه يعني ما فيش. نكرها جدا لا نطيقها احياناً تسمعه يتكلم لا تطيق هذا الانسان انت قلبياً كمسلم مكلف ان ان يكون قلبك بيترفس له - 00:47:23

بيفرش لها بل الذي قتل مشركاً لما اسلم فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له قتلتة وقد قال لا الله الا الله. قال يا رسول الله انه ما قالها الا ليعصم - 00:47:42

دهه قال قتلتة وقد قال لا الله الا الله لذلك كما قلت انا زي ما بوجه النار للذهب عشان اخلصه من الشوائب او اوجه او اغلي المية عشان استخرج يعني مية البحر يحطوها تحت النار المحرقه عشان يستخرجو الملح - 00:47:54

منها هو بتحرق الملح. لأننا باطير النار عشان اخد الملح انا بطير الشوائب لآخذ الذهب. انا انظف ولدي لاخذه نظيفاً انا كذلك انت تعادي الكفر ولكن بقصد ان تزايلاً الكافر عن كفره. وان تميزه فاذا اشرقت روحه فهو اخي في - 00:48:16

لا لست اولى بالحق منه ولا يعني وانما الاقرب الى الحق هو الاولى به. انظر الى روابع الاسلام اذا هو ده العمل المنهجي الاصيل اللي الاسلام قال للمسلم لكي تكون روحك قوية ولكي تحاصر عدوك في هذا المزنق - 00:48:39

ما يقولون ولكي تنجو من الاحباط لازم تعلن الحق في كل ميدان وفي كل سبيل. وانا لا انسى والله يا اخوانى حوار دار بيني وبين امريكي اسود في اه محطة اتوبيس نيويورك - 00:49:03

يعني كنا بننتقل من مكان الى مكان وكان معنا سيدة منتقبة يعني كان هناك حوار فالرجل وهو يعني انا لا اعلم ما الذي فعل الله به

بعد ذلك انما هو يعني آلقيته وهو كافر وتركته وهو كافر - [00:49:18](#)

انما يعني لما سأله اجتبه بوضوح عن ما سأله اذا بي تأثروا جدا مع ان انا بقول له كلام بكلمه عن النقاب هو بيسأله بيقول الاست دى عاملة كده ليه - [00:49:34](#)

فانا اقول لكم عزة الاسلام والرجاء ان يسلم هؤلاء وعمر بن الخطاب يقول له والله لو لو اسلم ابوك لكان احب الي من اسلام ابي لقراطبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو شأن المسلمين. يبقى ده العمل الاصيل اعلان الحق الواضح الضرب في الكفر بشدة - [00:49:50](#)

ومع ذلك عذوبة دعوة الافراد ونحاول ان نفصل بين الافراد وبين الكفر ونقبل من جاء منهم فهذا هو ما اراده الله تبارك وتعالى. وطبعا كلكم يحفظ من النبي عليه الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاءه بعد ان وقومه - [00:50:13](#) [00:50:33](#) يعزبونه اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون - [00:50:33](#)